

شعبة رايتس وواتش تدعو الامم المتحدة الى التدخل لوقف تنفيذ اعدام سجناء الرأي في الشرق الاوسط

السيد أنطونيو غوتيريش الموقر
الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة

بعد التحية

في اطار متابعة منظمة شعبة رايتس وواتش للاوضاع التي تعصف في دول الشرق الاوسط و على الخصوص في دولة البحرين ذات الاغلبية الشيعية، سيما بعد موجة الاضطرابات وعمليات القمع والتنكيل التي تمارسها السلطات هناك، تتربص المنظمة بحذر شديد اقبال النظام على ارتكاب جرائم الاعدام بحق عددا من النشطاء المدنيين من سجناء الرأي القابعين في المعتقلات السياسية. اذ اصدرت المحاكم البحرينية (مثلاً) العديد من احكام الاعدام بحق المحتجين العزل وفق معايير غير قانونية تفتقر لابطس مقومات العدالة، في سعي يائس لكبح جماح المطالبين بالعدالة الاجتماعية والديمقراطية والحقوق التي اقرت في مختلف الاعراف والداساتير العالمية.

فان ما يجري في البحرين مؤخرًا عملية تصعيدية غير مسبوقة من قبل السلطة القابضة على الحكم بشكل تعسفي، غير مبالية بتداعيات الهروب الى الامام الذي تنتهجه بصورة عنجهية، مما يرجح ان تسفر تلك الاجراءات عن عواقب غير محمودة يكون الطرف الاكثر تضررا فيها هو المدنيين العزل من الشعب البحريني المقهور.

لذا تدعو المنظمة الامين العام لمنظمة الامم المتحدة الى التحرك السريع لوضع حد للاوضاع المتفاقمة في مختلف دول الشرق الاوسط، و البحرين خاصة عبر وقف مسعى تنفيذ الاعدامات بحق الناشطين اولا، وحث السلطة الى التعامل بشكل انساني وقانوني مع مطالبات الشعب المشروعة الهادفة الى ارساء القواعد الديمقراطية في البلاد، وانتزاع الحقوق الانسانية المطلوبة.